

# ادب الغربة

## الحياة السعيدة

من الادب الفرنسي

ترجمه عصام الدين حامد

سأل ولد والده قائلاً:

أبي!! مالذي يمر اسرع من غيره؟ ..

أهو النهر يتدفق من منبعه؟ ..

أم هي الريح تعصف في اجواز الفضاء؟ ..

أم هو الكوكب ينسل من السماء في خيط منتهب؟ .. ثم

لا يلبث ان يخبوا ضوءه؟ ..

أم هو الدخان لا يتجد له اثر؟ ..

أم هو الشجور يتخلل طبقات الهواء؟ ..

أم هو صاروخ النار يتبعثر في الهواء مشتعل؟ ..

أم هي الصاعقة الرهيبه؟ ..

أم هو البرق اللامع الخاطف؟ ..

انبتني يا أبي!! ..

أهي زمال الصحراء متناثرة تذررها الرياح؟ ..

أم هي فقاقيع الصابون؟ ..

أم هي الاحلام؟ ..

أم الوزقة اليابسة؟ ..

أم البالون الطائر؟ ..

فاجابه ابوه:

يا بني!!.. وقالك الله شر الاحداث

فان ماتسألني عنه فيه لذة وغصة

فاعلم يا ولدا ان ما يمر سريعاً

انما هي الايام السعيدة .....

بيروت

عصام الدين حامد

# ادب التاريخ

- ٤ -

للشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي

وقلت مؤرخاً عام وفاة امير الشعراء احمد شوقي بمصر

في سنة ١٣٥١ هـ

اخرس الخنف لساناً طالماً

وبكته اللغة الفصحى كما

فقدت واحداً مذارخت

وقلت مؤرخاً عام وفاة الشيخ عبد المحسن الكاظمي

بمصر في سنة ١٣٥٤ هـ

الفكر اوحى لي لما اتى

فقدت قوافي الشعر (مبارها)

وقلت مؤرخاً عام وفاة الملامه الشيخ جواد الشيب

بيغداد ومخاطباً بهما معالي الاستاذ الشيخ محمد رضا الشيب

في سنة ١٣٦٤ هـ

قل للرضا صبراً على فادح

واعولت رجال تاريخه

وقلت مؤرخاً عام وفاة الشاعر المعروف المعروف الرضائي

بيغداد سنة ١٣٦٤ هـ

لقد فقدنا به معروفه معارفه

عجت بتأيينه الآداب حين قضى

وقلت مؤرخاً عام طبع ديوان الاستاذ محمد مهدي الجواهري

في النجف سنة ١٣٥٤ هـ

اقول لمن رام اقتناء جواهر

خذ الشعر ديواناً تضمن جواهر

وقلت مؤرخاً عام الثورة العراقية الاولى وانتهاها

سنة ١٣٣٩ هـ

خطب قضى الله امره

غدت بنو الانجليز حمرى

قد صرعوا في يدي حماة

ياسائلي عن وقوع هذا

وقد كفى المسلمين شره

وعنهم زالت الميرة

وخلفوا للانام عبرة

ارخ «وقل في العراق ثورة»

١١٧٤